

Parti TAWASSOUL



حزب تواصل

مؤتمر صحفي

2013-12-05



العناوين

1. الخروقات
2. الطعون الانتخابية
3. عدم تعاطي لجنة الانتخابات مع الحزب
4. نتائج الدور الأول
5. تأجيل الانتخابات
6. توظيف وسائل الدولة



الخروقات

○ أولاً: تجاوزات متعلقة بالحملة الانتخابية والتحضير للإقتراع

1. استمرار التسجيل لصالح المنافسين بعد انتهاء فترة الاحصاء الرسمية.
2. تدخل السلطات بمضايقة أنشطة الحزب
3. تدخل المسؤولين واستغلال النفوذ والمال العام في الحملة الانتخابية
4. عدم حياد اللجنة الانتخابية المشرفة وانحيازها السافر لطرف سياسي بعينه
5. التلاعب ببطاقات الناخبين وعدم تحديد طريقة وأماكن توزيعها
6. رفض الفرز الفوزري لصناديق القوات المسلحة وقوات الأمن
7. عدم توحيد الاجراءات حول مجموعة من الاشكالات



الخروقات

ثانياً: تجاوزات يوم الاقتراع

1. مضايقة ممثلي لوائحنا
2. عدم تسليم ممثلي الحزب نسخا من محاضر الفرز
3. عدم تعليق نسخة من محاضر الفرز أمام مكاتب التصويت
4. عدم الشروع الفوري في فرز النتائج واستئناف التصويت بعد البدء في الفرز أو نهاية الوقت القانوني
5. عدم التحقق من هويات الناخبين وتواطئ رؤساء بعض المكاتب مع حالات كثيرة من التزوير:
6. عدم اضطلاع اللجنة الانتخابية بمسؤولياتها في تجهيز المكاتب وحضور الطواقم وسلامة العمليات الانتخابية



الخروقات

○ ثالثاً : التلاعب بالنتائج بعد فرزها

1. عدم مطابقة النتائج المعلنة لمحاضر الفرز
2. التناقض في النتائج
3. إعلان نتائج خاطئة
4. التلاعب في نتائج تواصل في اللوائح الوطنية
5. التأجيل غير القانوني للشوط الثاني من الانتخابات التشريعية



الخروقات

يتبين من مجموع الخروقات التي تم رصدها أن العملية الانتخابية عانت من:

- قصور شديد في الإعداد والتنظيم
- تقدير سيئ للوسائل والمتطلبات
- عدم مسؤولية بيئة في الإدارة والمتابعة وصلت حد العجز والتواطؤ
- تحكم اللجنة الانتخابية في معطيات النتائج للتغطية على فشلها بتقديرات طبعها الانحياز والرغبة في تقزيم النتائج المبهرة التي حقق الحزب في القوائم الوطنية وفي مختلف الدوائر التي شارك فيها.
- تجاوزات خطيرة ومنتشرة على نطاق واسع، تقدم أسبابا وجيهة للطعن في مصداقية النتائج المعلنة .



الطعون الانتخابية

- تقدم الحزب بمجموعة من الطعون الإدارية لدى اللجنة الانتخابية بمستوياتها المختلفة في مناطق مختلفة من بينها : بلدية بنغو – مقاطعة كوبري – مقاطعة لعيون – بلدية بومديد - بلدية واد أمور – بلدية تنغديج
- و يطعن الحزب في نتائج ثمانية عشر دائرة انتخابية لدى الجهات القضائية المختصة (المحكمة العليا و المجلس الدستوري).



عدم تعاطي لجنة الانتخابات مع الحزب

1. تقدم الحزب بكثير من المراسلات الإدارية و التواصل اليومي مع لجنة الانتخابات سبيلاً لتجاوز المشاكل و تسوية الخروقات غير أن اللجنة لاذت بالصمت في أغلب ذلك و ظل تعاطيها مع الحزب دون المستوى.
2. و تضمنت هذه المراسلات على سبيل المثال لا الحصر :
 - 5 رسائل متعلقة بالاقتراع و التحضير له
 - 3 رسائل متعلقة بالخروقات و النتائج
 - أكثر من 5 لقاءات مباشرة
 - إحالة 6 طعون
3. لم ترد اللجنة علينا بشكل مكتب إلا في 4 حالات تتعلق اثنتان منهما بقضية اقضاء مرشح الحزب في نيابيات اركيز و اثنتين تتعلقان بفتح مكاتب في الرياض و كنكوصة.



نتائج الدور الأول

1. بشهادة لجنة الانتخابات فقد فاز الحزب في الدور الأول من الانتخابات ب 247 مستشاراً بلدياً و حصل على 129.488 صوتاً بواقع 14.83 % من الأصوات الصحيحة المعبر عنها .
2. حسم الحزب 4 بلديات في الدور الأول و هي: اظهر - لعوينات - أجوير - كلير (تحالف مع التحالف الشعبي).
3. لازال لدينا دور ثاني في 33 بلدية منها بلديات كبيرة مثل : 6 مقاطعات في انواكشوط (عرفات-توجنين - دار النعيم - تيارت - تفرق زينة - لكصر) - كيفة - لعيون - النعمة - كرو - الطينطان
4. هذه النتائج الباهرة تحققت في 156 بلدية ترشح فيها الحزب و هي تمثل 72% من البلديات على مستوى الوطن.



نتائج الدور الأول

1. بحسب النتائج التي أعلنتها لجنة الانتخابات حصل الحزب على 87.395 صوتاً في الانتخابات النيابية المحلية تمثل 13.39% من الأصوات الصحيحة.
2. إذا أضفنا إلى هذا الرقم نتائج اللائحة الجهوية لانواكشوط البالغة 14.915 صوتاً بحسب اللجنة تصبح النتيجة الاجمالية 102.310 صوتاً صحيحاً في الانتخابات النيابية تمثل 13.13% في 34 دائرة انتخابية (منها 4 تحالفات) تشكل 62% من الدوائر النيابية
3. حسم الحزب في الدور الأول 6 نواب (3 في انواكشوط - 2 في واد الناقة - 1 في كيفة).
4. تأهل الحزب لدور ثاني في أربع دوائر نيابية هي : مكطع لجار - كرو - الطينطان و جكني (تحالف مع الوئام)



نتائج الدور الأول

1. بالنسبة لللائحة الوطنية قامت اللجنة بتلاعب كبير في النتائج و لا زالت تماطل في تسليمنا المحاضر التفصيلية إذا كانت تتوفر عليها و ذلك من أجل أخفاء معالم التزوير.

2. بحسب النتائج الجزئية التي تمكنا من الحصول عليها من مندوبينا في المكاتب و من بعض المكاتب الجهوية للجنة الانتخابات حصل الحزب على :

- 109.221 صوت في اللائحة الوطنية المختلطة
- 112.992 صوت في اللائحة الوطنية النسائية

3. هذه النتائج الجزئية تمكنا من الحصول على أربعة مقاعد في كل من اللائحتين.



نتائج الدور الأول

4. مقارنة بسيطة بين مستوى الأداء في الانتخابات المختلفة يتضح زيف نتائج اللوائح الوطنية التي أعلنت عنها اللجنة الانتخابية:

الانتخابات البلدية	الانتخابات النيابية	اللوائح الوطنية
• الترشيحات في 156 بلدية تمثل 72% من البلديات • الأصوات 129.488 صوتاً	• الترشيحات في 34 دائرة انتخابية تمثل 62% • الأصوات : 102.310 صوتاً	• الترشيح في مورتانيا كلها • الأصوات التي أعلنت عنها اللجنة : 81.744 صوتاً للوطنية المختلطة و 88.014 صوتاً في النسائية



نتائج الدور الأول

5. إننا نؤكد على عدم اعترافنا و قبولنا بهذا التزوير الفج الذي حصل في نتائج اللائحتين الوطنيتين و سوف نقوم بكافة الاجراءات القانونية للطعن في هذه النتيجة.
6. نؤكد على ضرورة تسليم لجنة الانتخابات لكافة المحاضر التفصيلية بما في ذلك اللوائح الوطنية.



تأجيل الانتخابات

1. نص دستور 20 يوليو 1991 على مجالات القانون ذي الطابع التشريعي ، وعدد منها "نظام الانتخابات" (الفقرة 8 من المادة 57) ، مما يعني أنه لا يجوز تغيير أحكامها القانونية إلا عن طريق قانون وليس بمرسوم تنظيمي أحري مداولة إدارية من اللجنة.
2. نص الأمر القانوني 1991-028 الصادر بتاريخ 7 أكتوبر 1991 المتضمن القانون النظامي المتعلق بانتخاب النواب في الجمعية الوطنية المعدل بالقانون النظامي 2012-029 الصادر بتاريخ 12 ابريل 2012 في المادة 24 صراحة على وجوب تنظيم الشوط الثاني من الانتخابات بعد أسبوعين من الشوط الأول المحدد في مرسوم استدعاء هيئة الناخبين
3. أي تغيير في تحيين هذه الأحكام القانونية يعني بالنسبة لنا تجاوزا فقهيها ينبغي للمجلس الدستوري البت في طابعه التشريعي أو التنظيمي (المادة 26 من الأمر القانوني رقم 92-04 الصادر بتاريخ 18 فبراير 1992 المتضمن القانون النظامي المتعلق بالمجلس الدستوري)
4. أما مسوغ الآجال القانونية الذي بررت به اللجنة دواعي التأجيل فليس له أثر توقيفي في مسار الانتخابات كما هو معلوم (الفقرة الأخيرة من المادة 39 من المرسوم 2012-275 بتاريخ 6-12-2012 المحدد لإجراءات الحملة الانتخابية وعمليات التصويت للانتخابات البلدية) التي تنص على أن الطعن ليس توقيفيا
5. يمثل هذا التأجيل إعطاء فرصة جديدة لحزب UPR من أجل كسب رهان الاقتراع واستغلال وسائل الدولة وتوقيف المصالح العامة خدمة لأغراض حزب عاقبه الموريتانيون على نطاق واسع .





توظيف وسائل الدولة

1. مدير شركة الكهرباء
2. مدير شركة الماء
3. لقاء الأئمة
4. لقاءات الوزراء
5. لقاءات الجنرالات
6. لقاءات المستشارين
7. لقاء الرئيس